

سجل سوق الكويت للأوراق المالية أمس نزولا بنحو 180 نقطة وعزا اقتصاديون هذا الهبوط الحاد للمؤشر العام الى الردود السياسية المتباينة حول قرار تعديل آلية التصويت الى صوت واحد لكل ناخب ودعوة نواب سابقين وقبائل وتيارات سياسية الى مقاطعة الانتخابات المقبلة التي ستجرى في الأول من ديسمبر.

واكد اغلب الاقتصاديين الذين استطلعت «الانباء» آراءهم أن عدم الاستقرار السياسي وغياب الوحدة الوطنية اثرا سلبا على نفسية المستثمرين وتسببا في هبوط المؤشر الى مستويات دنيا وأدى الشعور بالإحباط الى العزوف عن التداول. مطالبين بضرورة التصدي للمشاحنات والتفكير في المصلحة العامة والحفاظ على أمن الاقتصاد الوطني.. وفيما يلي التفاصيل:

(جزء التحقيق: منى الدغمي - احمد يوسف - شريف حمدي)

أكدوا على ضرورة التصدي للمشاحنات والتفكير في المصلحة العامة

اقتصاديون لـ «الانباء»: الوضع السياسي المتدهور دفع البورصة للانهايار

ساهمت بشكل كبير في صنع الصورة التي بدت عليها البورصة امس، بالإضافة الى تفاعل كثير من التجار والمتداولين في البورصة مع قرار وزير التجارة والصناعة بتقديمه الاستقالة من منصبه. وبين أن تجمع نواب التازيم والتكتلات الشعبية، وعزمهم الاستمرار في مطالبهم حتما سيؤثر على المشهد السياسي خلال الفترة المقبلة، وهو امر بات متوقعا للتداولات المقبلة.

وعلى صعيد متصل، ارجع رئيس مجلس الإدارة السابق في شركة رمال الكويت القارية محمد علي النصار الانخفاض الحاد في تداولات امس الى الصورة السياسية القاتمة، وقال إن الأحداث السياسية، كانت هي الوحيدة المؤثرة على تداولات السوق امس، وهي ترجمة حقيقية عن عدم الرضا لانتخابات مجلس الامة المقبلة، وتوقع حدوث عدم استقرار في التداولات خلال الفترة المقبلة، مؤكدا في نفس الوقت على ان التداولات تحتاج الى وضع سياسي مطمئن.

متفقا على ما سبق، يرى رئيس مجلس إدارة شركة سفريات الإسطورة محمد المطيري، ان تداولات امس عبرت وبشكل جلي عن ترجمة حقيقية لما يخاف منه وبخشاها المتعاملون في السوق، ويؤكد حالة التخبط السياسي المتداولات في السوق مرتبط بشكل طردي مع الاستقرار السياسي، وان أي قرارات سوف تصدر من شأنها الانعكاس على التداولات في السوق. وتوقع حدوث انفراجة كبيرة خلال الأيام المقبلة، وذلك على خلفية ما يستفّر عنه القرارات فيما يخص انتخابات مجلس الامة.

من جانبه، دعا المحلل المالي في سوق الكويت للأوراق المالية نايف العنزي الى إغلاق السوق لأجل غير مسمى حتى تتضح الرؤية على مستوى الساحة السياسية التي تشهد مزيدا من التصعيد من قبل المعارضة، مؤكدا ان إغلاق السوق من شأنه الحفاظ على مدخرات المستثمرين. وقال العنزي ان ما يحدث في سوق الكويت المالي من تراجعات هي نتاج عدة عوامل، منها ما يحدث حاليا على الساحة السياسية، فضلا عن هشاشة الوضع الاقتصادي بشكل عام وهو ما أدى الى تراجع مستويات الثقة لتراجعات حادة كلما ظهرت عوامل سلبية كان من الممكن ان يتصنها ويتراجع بشكل محدود لو كانت الأوضاع الاقتصادية أفضل. وتوقع العنزي ان تشهد الجلسات المقبلة استمرارية حالة الاندفاع البيعي والتخارج من السوق ما لم تستقر الأوضاع السياسية.

بدره، أكد رئيس مجلس إدارة المجموعة التعليمية القابضة سليمان الوقيان أن عدم الاستقرار السياسي، فضلا عن ضعف البيئة التشغيلية على مستوى الاقتصاد الكويتي عاملان مؤثران في أداء السوق وتراجع هذا الشكل الحاد في جلسة امس. وتوقع استمرار اندفاع المتداولين نحو البيع حتى نهاية تعاملات الأسبوع، وفي حال استمرار الوضع السياسي على ما هو عليه قد تستمر العمليات البيعية الى ما بعد عطلة العيد.

من جهته، قال رئيس قسم الاقتصاد والتمويل في جامعة الخليج سليمان العبد الجادر ان وضع السوق يرتبط بعدة عوامل، منها الاقتصادية والسياسية والجيوسياسية، وهي عوامل تؤثر في أداء السوق بشكل مباشر إما في اتجاه صعود أو الهبوط حسب ما إذا كانت هذه العوامل سلبية أو ايجابية، وأوضح ان الوضع السياسي الحالي، فضلا عن نقص السيولة بشكل ملحوظ في السوق مؤشرات الى ان السيولة قد تتجه لاستثمارات أخرى بخلاف البورصة. وتوقع العبد الجادر ان تستمر عمليات البيع خلال الجلسات القليلة المقبلة نظرا لتفاقم الأوضاع السياسية، لافتا الى ان هذا هو السبب الرئيسي لانخفاض مؤشرات السوق بهذا الشكل الكبير، كما ان هناك عاملا آخر مساعدا وهو ان شريحة كبيرة من المتعاملين وخاصة من المضاربين تفضل التسييل قبل عطلة عيد الاضحى.



عامر التميمي



سليمان الوقيان



عصام الطواري



عبدالمجيد الشطي



عبدالله الملا



نجاة السويدي



محمد النصار



سليمان العبدالجادر



نايف العنزي



محمد الحبيب



احمد الدويسان



محمد الهاجري

الهاجري: ضرورة التحرك السريع والإيجابي لتطويق المشكلة والتخفيف من الضغط النفسي

الدويسان: تفعيل المادة «44» من قانون هيئة الأسواق

يحمي السوق من الانهيار والنزول الحاد

الحبيب: الأزمة السياسية ساهمت بشكل كبير في صنع الصورة التي بدت عليها البورصة

النصار: أتوقع حدوث عدم استقرار في التداولات خلال الفترة المقبلة

المطيري: وضع التداولات في السوق مرتبط بشكل طردي مع الاستقرار السياسي

العنزي: يجب إغلاق السوق لأجل غير مسمى

الوقيان: عمليات البيع قد تستمر إلى ما بعد العيد

محمد الحبيب ان ما حدث من انهيار للسوق أمس بانخفاض نحو 180 نقطة من مؤشره، انما هو استجابة طبيعية وترجمة لاحداث السياسية التي تشهدها الساحة الكويتية على خلفية انتخابات مجلس الامة المقبلة. وأكد الحبيب ان عدم وضوح الرؤية السياسية قد القى بظلاله على مؤشرات التداولات، متوقعا ان هذه الحالة (عدم وضوح الرؤية السياسية) ستستمر في التأثير على تداولات السوق خلال الفترة المقبلة، ما لم تكن هناك حلول جذرية يمكن ان تهدئ الوضع السياسي. وأشار الى ان الصورة القاتمة حول الوضع السياسي

السياسية، الأمر الذي شكل هاجسا وقلقا نفسيا، وكثف من عمليات البيع غير المبررة. وقال ان القاعدة تقول «لكل بداية نهاية»، وان ما حدث اليوم من بداية لانخفاض حاد في مؤشر السوق، سوف يتبعه حتما نهاية لهذه الخسائر التي باتت تشكل تحديا كبيرا على المستثمرين في ظل الأوضاع السياسية الحالية التي تشهدها البلاد. وتوقع حدوث تداولات أمس، حيث يمكن ان يتم إيقاف تداولات السوق بشكل جزئي ل دقائق ومن ثم تعود التداولات مرة أخرى، وايضا تقليص زمن التداول في مثل هذه الحالات. وأشار الى ان المتداولين في السوق قد أحسوا بعدم الاطمئنان الى ما سوف تؤول اليه الأوضاع

على مجريات التداول في سوق الكويت امس، حيث أوضح: ان هناك قرار تغيير آلية التصويت أدت الى انعكاسات سلبية وعمقت من المحنة السياسية والاقتصادية التي تمر بها الكويت. ودعا الى ضرورة التحرك السريع والإيجابي لتطويق المشكلة والتخفيف من الضغط النفسي الذي ستكون له انعكاسات وخيمة إذا استمر الوضع على حاله أو زاد ل هيب شغلة المعارضة. زنيف حاد

وقال الهاجري ان خيبة أمل معظم الكتل الشعبية التي صاحبت قرار تغيير آلية التصويت أدت الى انعكاسات سلبية وعمقت من المحنة السياسية والاقتصادية التي تمر بها الكويت. ودعا الى ضرورة التحرك السريع والإيجابي لتطويق المشكلة والتخفيف من الضغط النفسي الذي ستكون له انعكاسات وخيمة إذا استمر الوضع على حاله أو زاد ل هيب شغلة المعارضة. زنيف حاد

وقال الهاجري ان خيبة أمل معظم الكتل الشعبية التي صاحبت قرار تغيير آلية التصويت أدت الى انعكاسات سلبية وعمقت من المحنة السياسية والاقتصادية التي تمر بها الكويت. ودعا الى ضرورة التحرك السريع والإيجابي لتطويق المشكلة والتخفيف من الضغط النفسي الذي ستكون له انعكاسات وخيمة إذا استمر الوضع على حاله أو زاد ل هيب شغلة المعارضة. زنيف حاد

مؤشرات البورصة تهوي و«السعري» يخسر 180 نقطة

لغى إجمالي الأسهم المتداولة 269,27 مليون سهم نفذت من خلال 4619 صفقة قيمتها 30,8 مليون دينار، وشهدت متغيرات السوق ارتفاعا في الأداء، حيث ارتفعت كميات التداول بنسبة 12,8٪، وارتفعت الصفقات بنسبة 6,5٪، وفي المقابل ارتفعت القيمة الإجمالية بنسبة 16,9٪. واستحوذت أسهم 5 شركات على أغلب القيمة بواقع 12 مليون دينار بنسبة تشكل 38,9٪ من إجمالي، تصدرها سهم المباني من القطاع 3,5 ملايين دينار تمثل 11,3٪ من إجمالي القيمة، كما استحوذت 5 شركات على 45,7٪ من إجمالي الكميات المتداولة تصدرها سهم تمويل الخليج من خلال 30,02 مليون سهم تشكل 11,1٪ من إجمالي التداولات. وتصدر قطاع البنوك باقي القطاعات من حيث الاستحواذ على القيمة، إذ بلغت نسبة استحوذ القطاع 29,4٪، وتلاه قطاع العقار بنسبة استحوذ بلغت 27,1٪، وحل قطاع الخدمات المالية في المرتبة الثالثة بنسبة 17٪. وسجلت مؤشرات 11 قطاعا تراجعاً متفاوتة في جلسة أمس وهي النفط والغاز، والصناعة، والسلع الاستهلاكية، والرعاية الصحية، والخدمات الاستهلاكية، والخدمات المالية، والتكنولوجيا، والمواد الأساسية، والاتصالات، والبنوك، والعقار، ولم تتداول أسهم قطاعي المنافع، والأدوات المالية، فيما ارتفع مؤشر قطاع واحد فقط وهو قطاع التأمين.

● شريف حمدي

الرمز	الاسم	القيمة	التغير
1000000	السهم	269.27	-180
4619	صفقة	30.8	12.8
269.27	إجمالي	269.27	16.9
5	شركات	12	38.9
3.5	بنوك	3.5	11.3
5	شركات	45.7	11.1
30.02	تمويل	30.02	11.1
11	قطاعات	11	17

السياسية المتباينة وغياب الوحدة الوطنية انعكسا سلبا على البورصة

والتفكير في المصلحة العامة ودحض شعور الكراهية والهدم، مؤكدا ان الكويت بلد ديموقراطي يتقبل كل الآراء ويحفظ حقوق المعارضة ولكن بشرط ألا تتحول الى فوضى تمس بالامن العام. وأكد رئيس مجلس إدارة شركة الملا العالمية القابضة عبدالله نجيب الملا ان حالة التخبط السياسي التي تشهدها الكويت كان لها انعكاس سلبي على نفسية المتداولين، مشيرا الى الخوف والهلع من إمكانية حدوث نزول حاد آخر خلال الفترة القادمة ولاسيما ان الكويت مقبلة على اجازة مطولة لكل من العيد وفترة الحج ستقود المتداولين الى تسييل أسهمهم وعمليات البيع العشوائية. وقال الملا ان استنكار القوى السياسية لتغيير آلية التصويت أدى الى فقدان المستثمر ثقته في الحكومة وفي البورصة وذلك لضبابية الوضع العام والخوف من تفاقم التزامات السياسية وما ستؤول اليه الأوضاع في ظل عدم التوصل الى وفاق. وشدد على ضرورة التكاثر بين كل القوى السياسية وجميع شرائح المجتمع للخروج من المحنة الحالية التي لن تكون البورصة فقط ضحيته بل ستولد ضحايا آخرين. فيما رأى الخبير الاقتصادي عامر التميمي ان ما شهدته البورصة الكويتية هو ترجمة لردة فعل سياسية وما يصاحبها من تظاهرات وهاجس حول ما ستؤول اليه الأوضاع في الأيام القادمة. وقال ان الخطاب الأميري حسم الأمور وأصبحت هناك رؤية واضحة وان الوضع العام سيعود الى الاستقرار تدريجيا وبعد خوض معركة الانتخابات البرلمانية سيستقر الوضع بشكل عام وستبجح كل القضايا الاقتصادية والتشريعات العالقة. وقال رئيس اتحاد المحاسبين والمراجعين العرب محمد الهاجري ان المسؤول عن الهبوط الحاد للبورصة هو الأزمة السياسية الخائفة نتيجة الخلاف القائم على آلية التصويت لافتا الى ان السوق يرتبط بعدة عوامل منها الاقتصادية والسياسية والسيكولوجية وهي عوامل تؤثر في أدائه إما في اتجاه الصعود أو

السويدي: ردود الفعل القاسية للمعارضة أدت إلى دخول المستثمر في دوامة الغموض

الطواري: المواقف السياسية المتباينة وغياب الوحدة الوطنية انعكسا سلبا على البورصة

النتي: رأس المال والبورصة يبحثان عن الاستقرار والأمان

الملا: معارضة القوى السياسية لتغيير آلية التصويت أدت إلى فقدان المستثمر ثقته في الحكومة وفي البورصة

التميمي: بعد خوض الانتخابات البرلمانية سيستقر الوضع بشكل عام

العبد الجادر: بشريحة كبيرة تفضل التسييل قبل العطلة

هبوط حاد لمؤشرات السوق

الرمز	الاسم	القيمة	التغير
1000000	السهم	269.27	-180
4619	صفقة	30.8	12.8
269.27	إجمالي	269.27	16.9
5	شركات	12	38.9
3.5	بنوك	3.5	11.3
5	شركات	45.7	11.1
30.02	تمويل	30.02	11.1
11	قطاعات	11	17

(أسامة أبو عطية)